

اتهام الاقتصادي السعودي عصام الزامل بالانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين.. والاتصال بقطر بعد انتقاده طرح أسهم أرامكو في البورصة

دبي - وكالات: وجه النائب العام السعودي اتهامات لرجل بالانتماء إلى تنظيم إرهابي ولقاء دبلوماسيين أجنب سرا وقال نشطاء إن هذا الشخص اقتصادي بارز انتقد في الماضي خطط طرح أسهم من شركة أرامكو السعودي للاكتتاب العام. وذكرت وسائل إعلام محلية ومن بينها صحيفة عكاظ اليوم الاثنين أن هذه الاتهامات تشمل الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة بالإضافة إلى الاتصال بقطر والتحريض على القيام باحتجاجات في السعودية. ولم تذكر التقارير اسم هذا الشخص ولكن صديقا شخصيا وجماعة القسط الحقوقية السعودية البارزة التي تتخذ من لندن مقرا لها وشبكة من النشطاء الذين يتابعون ويوثقون حالات الأشخاص الذين يصفونهم بأنهم "سجناء الضمير" أكدوا شخصيته. وقال يحيى العسيري عضو جماعة القسط لـ"رويترز" إن الشخص المعني بذلك هو عصام الزامل. ولم يرد المكتب الإعلامي للحكومة السعودية على طلب التعليق. والزامل محتجز منذ سبتمبر أيلول 2017 إلى جانب عشرات من المثقفين ورجال الدين في حملة على المعارضين المحتملين لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي تركز برنامجه الطموح للإصلاح الاقتصادي على بيع ما يصل إلى خمسة في المئة من شركة أرامكو السعودية المملوكة للدولة. وفي سلسلة من التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي قبل احتجازه قال الزامل إن تقدير قيمة أرامكو بتريليوني دولار والذي أشار إليه الأمير محمد سيتطلب من السلطات ضم الاحتياطات النفطية للشركة في عملية البيع. وقالت عكاظ إن من بين الاتهامات الموجهة للزامل "لقاء أجنب لهم صفة رسمية دبلوماسية وتزويدهم بمعلومات وتحليلات عن المملكة وما تقوم به من إجراءات وقرارات وما يحدث فيها من حراك مجتمعي مع عدم إبلاغ الجهات الرسمية بذلك". ولم يقدم التقرير تفاصيل ولكن هذه الاتهامات تكرر نفس ما وصفت به وسائل الإعلام الرسمية ناشطين مدافعين عن حقوق المرأة تم احتجازهم في مايو أيار بأنهم خونة "وعملاء سفارات" مما أثار حفيظة دبلوماسيين في السعودية وهي من الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة. ويأتي الاتهام "بالتواصل مع أحد عناصر النظام

القطري المعادي" وسط مقاطعة بدأت قبل 15 شهرا لقطر من قبل السعودية وحلفائها بسبب صلات الدوحة المزعومة بالإرهاب وهو ما تنفيه قطر.